

الثورة



صوت

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجمعية الشعبية لتحرير عُمان
معدا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت ١٥ ابريل / ١٩٧٨ • الموافق ٨ جماد الاول ١٣٩٨ • العدد ٣٥٦ • السنة الخامسة

نظام قابوس يعقد صفقات لحساب العدو الصهيوني

المسيف مع الكيان الصهيوني وكان قابوس عندما سارع في تأييد السادات حتى قبل قيام الاخير بزيارته فان لسان حاله تقول لقد أنقذتنا من العار .. وعلى هذا الاساس بادرت أجهزة الاعلام بسلطنة العماله الى إبراز إيجابيات الزيارة وفوائدها على الامة العربية .. أن الايام للقادمة ستكشف المزيد من الاعمال الخيانية لهذا النظام العميل .

مقاطعة اسرائيل وجامعة الدول العربية. ان هذا يكشف بشكل جلي الدور الخياني الذي يلعبه نظام العماله بسقط ليس على مستوى عمان وانما على المستوى القومي .. ان تأييد قابوس وحكومته لزيارة السادات للكيان الصهيوني انما تأتي من أجل تغطية فضائح هذا النظام في تعامله

كشفت النقاب في الولايات المتحدة الامريكية الاسبوع الماضي عن صفقات سرية عقدها النظام الخائن في مسقط مع الشركات الامريكية المنتجة لمعدات التنقيب عن النفط لحساب الكيان الصهيوني .. فعلى أثر القرار الذي اصدره مكتب مقاطعة اسرائيل للتابع لجامعة الدول العربية عام ١٩٧٥ والقاضي بوضع جميع الشركات التي تتعامل بآية طريقة كانت مع العدو الصهيوني ضمن القائمة السوداء من حيث تعاملها ومصالحها في الوطن العربي اصاب هذا القرار الشركات في الصميم من تلاعبها وخداعها للاقطار العربية وانظمة الحكم بها .. مما حدى بالعديد من هذه الشركات بالدفع بحكومات بلدانها الى الضغط على بعض الحكومات العربية كي توقف القرار المذكور .. وعلى هذا قامت حكومة الولايات المتحدة الامريكية باصدار قانون في نفس العام يقضي بالزام الشركات الامريكية بعدم الانصياع للقرارات العربية مها كانت .. ولكن القانون شيء والمصالح شيء اخر .. وبما ان الامبرياليين واحتكاراتهم لديهم العديد من الوسائل والطرق للخروج من العديد من المأزق فقد وجدوا النظام العميل في مسقط خير اداة لتمير ما يرغبون بتمريره في هذا الصدد .. ونتيجة للاتصالات بالحكم في مسقط تم الاتفاق على ان تعقد عدة صفقات وشراء معدات للتنقيب عن النفط باسم سلطنة عمان ولكن لحساب دولة العدو الصهيوني « اسرائيل » مقابل عمولة تدفع لقابوس ونظام حكمه وقد عقدت عدة صفقات بلغت العمولة التي تقاضاها قابوس وحكومته ٧٥ مليون دولار امريكي واستلمت الصفقات على معدات لتنقيب عن النفط استخدمتها اسرائيل في البحث والتنقيب عن النفط في صحراء سيناء .

ان الشركات الاحتكارية الامريكية بهذا الاجراء استطاعت ان تتلاعب على قانون الحظر الذي فرض من قبل مكتب

كلمة الثورة
حلف السنطو وأمن الخايج
ان الاحلاف والتكتلات الدولية بمختلف انواعها قديمة منذ ظهورها على المسرح الدولي غير ان العصر الحديث عرف انواع جديدة من هذه التكتلات وخصوصا في القرن العشرين ومن أهمها الاحلاف العسكرية والاقتصادية والسياسية .. ان الدوائر الرأسمالية تتيح للتنافس فيما بينها للسيطرة على اسواق التصريف ومناطق المواد الاولية التي تحتاج اليها صناعاتها أندفعت بكل قوة الى إبراز هذه النماذج من التكتلات الدولية واسمغت عليها الطابع العسكري الانزامي للاطراف التي يتشكل منها وعلى هذا الاساس برزت بعد الحرب العالمية الثانية مجموعة من الاحلاف أهمها حلف شمال الاطلسي « الناتو » وحلف المعاهدة المركزية « السنطو » .. وحلف جنوب شرقي آسيا وغيرها كثير وكثير .. غير ان التطورات التي مر بها العالم منذ نهاية الحرب الكونية الاخيرة أدت الى احداث تغيرات في هذه الاحلاف نتيجة اهدم تحقيقها للاهداف التي قامت من اجلها .. وهذا يرجع الى اختلاف وجهات نظر اعضائها ومراسيهم من وراء قيامها .. وفي هذا المقعد بالذات أضحت جل هذه الاحلاف مصابة بالشلل النصفى كحلف شمال الاطلسي والسنطو .. اما الاخر منها فقد فارق الحياة على أثر الانتصارات التي حققتها بعض شعوب الهند الصينية كفيتنام وكامبوديا ولاوس، وان كان ظهر على انقاض ذلك تكتل جديد .
ان الدوائر الامبريالية العالمية تحاول منذ فترة وجيزة من الزمن على ادخال الحيوية والنشاط الى احلافها المشاولة بعد ان حاولت اعدة سنوات على ادخال تعديلات معينة تتلائم مع الظروف التي استجدت على الساحة العالمية وقد برز ذلك في المشاريع الامنية التي ما زالت اصداها اصواتها تشنف اذان الجماهير الشعبية في منطقة الخليج والجزيرة العربية بموسيقاها السيئة الاداء كمشروع أمن الخليج، ومشروع أمن البحر الاحمر .. ان الولايات المتحدة الامريكية هي المتزعمة لجمل تلك الاحلاف والمسيرة لها وفقا لمصالحها وتوجهاتها لهذا فهي قد نشطت في هذه الايام لحياء اصنامها الميته فقد اتفق اخيرا ومن خلال الزيارات التي قام بها أمين عام حلف المعاهدة المركزية « السنطو » والذي يضم في جنباته كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا .. تركيا ، ايران ، الهاكستان ، على ان « الحقيقة في ص ٢ »

اليوم العالمي للطالب العماني

صادف يوم الاول من نيسان ابريل اليوم العالمي للطالب العماني .. ان هذه اليوم لها مآثرة خالدة في نفوس جميع الطلبة والطالبات العمانيين ووقع خاص على مشاعرهم وذلك لما تتميز به هذه اليوم المحميدة من عظمة في الحدث وباب يدق ناقوسه أملا في المستقبل المشرق الذي به بدأ الامل يرسل أشعته عبر نوافذ وابواب الهيكل المزدان بأشبال الثورة العمانية الطافرة . ذلك الحدث وتلك الامل اجتمعا في

في بوتقة واحدة مما اهلهما الى انجاب مولود فذ هو افتتاح مدرسة الشعب الابتدائية . لقد كانت بحق زهرة تفتحت في صحراء قاحلة غذتها بعبيرها الفواح وزينتها بمنظرها الجميل . لقد كان حقا حدثا عظيما يؤلف مع بقية انجازات جماهير شعبنا العماني سينفونية التغيير التي بدأها شعبنا منذ سنوات والتي بانعامها الشجيرة حركت مكانن شعبنا والهبث في نفسه الحماس والحيوية .. ان هذا الحدث العظيم في مغزاه العميق في مضامينه وواقمه هو احتضان مدرسة الشعب الابتدائية الحديثة في برامجها ومنهجها وطرق الدراسة بها لجميع أبناء الشهداء ولعظم اشبال الثورة العمانية في ريف إقليم ظفار الذي لم

تفتح به مدرسة من قبل على امتداد تاريخ هذه المنطقة . وانطلاقا من كل هذا فقد اعتبرت الجماهير الطلابية العمانية ممثلة بالاتحاد الوطني لطلبة عمان ان هذه اليوم ونعني بها الاول من نيسان عيدا لها تحتفل به وتتغنى بذكراه .. ان لغته بسيطة على بعض النشاطات التي اقيمت في هذه اليوم نجد امامنا كتلة ضخمة منها وستقتصر على ذكر بعضها ليس الا .
- ففي المحافظة الاولى والثالثة والسادسة التي يتواجد بها فروع للاتحاد الوطني لطلبة عمان اقيمت مهرجانات خطابيه شاركت فيها العديد من المنظمات الجماهيرية العمانية واليمنية . كما اقيمت احتفالات فنية ساهره رددت فيها الاغاني والانشيد الوطنية العمانية اضافة الى اصدار بيانات سياسية بهذه المناسبة المحميدة .
- وفي بغداد بالجمهورية العراقية . قام فرع الاتحاد الوطني لطلبة عمان هناك بمهرجان خطابي شاركت فيه معظم المنظمات الطلابية العربية المتواجدة على الساحة العراقية مشاطرة الطلبة العمانيين افراسهم .. كما اقيم حفل فني ساهر بمقر الفرع رددت فيه الطالبات والطلبة الاغاني والانشيد الوطنية العمانية وبعض الاغاني الفلكلورية العمانية .. كما وزع بيان سياسي بهذه المناسبة .

الثورة أداة التغيير

الوضع القائم في البلد والقوى الفاعلة فيه . والوضع في عمان واضح المعالم والاتجاهات حيث تزرع البلاد قحت سيطرة الجيوش والقواعد العسكرية الامبريالية والارهابية ، وحيث الشركات الاحتكارية التي تمسك بخناق البلد ، وحيث النظام العميل وممارساته القمعية والارهابية وسياساته الخيانية .

فكلما تصاعدت وطأة السيطرة والاستغلال والقهر الوطني والاجتماعي وكلما صعد النظام من سياساته القمعية والارهابية والخيانية ، كلما تصاعدت النقمة الجماهيرية والرفض الجماهيري ، الذي يجد ترجمته العملية في فعل نضالي تصدي له الاداة النضالية للجماهير .. فالنهوض الثوري وتنامي قدرات الثورة العمالية يأتي ترجمة لتطور الاوضاع في عمان ، وتصاعد حدة الصراع بين الجماهير العمالية من ناحية واعدائها الامبرياليين والفرزة الايرانيين والنظام العميل في مسقط من ناحية اخرى وليس انعكاس لتوجهات او مشورات خارجية ، اي كان مصدرها ، فالثورة اداة التغيير تصنعها الجماهير الشعبية .

رابعا : ان الثورة العمالية تعتمد بعلاقات الصداقة المتينة التي تربطها بالبلدان الاشتراكية ، وقد كانت سمة العلاقة القائمة بين الثورة والبلدان الاشتراكية سمة ، التكافؤ والاحترام المتبادل ، والتقدير المشترك للمصالح الوطنية ، وروح الاستقلال . وليس عيبا ، ولا هو بخجل ، ان تلتقي اهدافنا التحررية باهداف هذه البلدان ، لان اهدافها قائمة على اساس مناهضة الامبريالية والعنصرية والعدوان والتوسع والظلم الوطني والاجتماعي ونصرة قضايا الحرية والعدل والتقدم والسلام ، ونحن مناضلون من اجل الحرية والعدل والسلام والتقدم .

لذلك فحين يريد المحللو السياسيون الامبرياليون والرجعيون ان يبرروا ظاهرة النهوض الثوري او انحساره في أي بلد عليهم ان يدرسوا ذلك من زاوية ليس علاقات الحركة التي تقود العمل الثوري في هذا البلد او ذلك ، وانما من زاوية طبيعة الاوضاع القائمة في ذلك البلد بجوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وكما هو الحال في عمان ، فان الذي يتحكم في سير الصراع واتجاهاته هو

سائر القوى الوطنية والجماهير العربية ، فانما ذلك نرى من الواجب توضيح الامور التالية :

اولا : ان وجود الثورة العمالية واستمراريتها لا يخضع لحسابات وموازين ومعادلات خارجية ، وانما يخضع لحسابات وموازين ومعادلات خاصة بالوضع العمالي اولا وقبل كل شيء ، وان تآثر الثورة بأية اوضاع خارجية ، يكون بمقدار ما يمس الوضع العمالي منها .

ثانيا : ان حالات النهوض ومن ثم الانحسار ومن ثم النهوض - اي التقدم والتراجع ومن ثم التقدم - هي قوانين عامة تحكم كل الثورات ، وتفرضها ظروف واوضاع ذاتية وموضوعية خاصة بكل بلد وبكل حركة فيه .

ثالثا : ان لكل ثورة او حركة وطنية . اصداقائها وحلفائها الدائمين والمؤقتين ، وأسس العلاقات بينها وبين هؤلاء الاصدقاء والحلفاء تقوم على اساس من المصلحة الوطنية لهذه الحركة من ناحية وعلى اساس المصالح المشتركة ، وليس على اساس التبعية .

بعد فشل النظام العميل في مسقط واسياده الامبرياليين ، والفرزة الايرانيين في اقناع الرأي العام في المنطقة العربية والعالم بصحة مزاعمهم عن انتهاء الثورة ، وبعد بروز بعض المؤشرات على تنامي قدرات الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وامكانياتها للنضالية على صعيد الوطن العمالي .

بدأ هؤلاء الاعداء يروجون الدعايات والاكاذيب لتضليل الرأي العام مجددا ، لتبرير استمرار الثورة العمالية ، حيث يحاول هؤلاء ان يصوروا هذه الاستمرارية ، على انها نتيجة لجدية توجه سوفياتي - كويتي في المنطقة . خاصة بعد ان تم حسم الصراع في القرن الافريقي ، وان السوفييت اخذوا يولون منطقة الخليج والجزيرة اهمية بالغة ، وانهم لذلك بدأوا يحركون اصداقهم في المنطقة !

ومن الغريب ان تتردد هذه الدعايات المغرضة المضحكة في وقت تتسرب فيه شائعات اخرى عن ما يسمى بتحالف بين الجبهة الشعبية لتحرير عمان وبين النظام السعودي .. فكيف يمكن التوفيق بين هذين المنطقين الهزيلين ؟

ورغم قناعتنا بان مثل هذه الدعايات والتأويلات . تثير سخرية واستهجان

كلمة الثورة بقية

يمقد مؤقره الخامس والعشرين في نهاية الشهر الحالي أبريل ببلندن . ان الشيء الملفت للنظر هنا هو اجتماع أمين عام الحلف المذكور مع مسؤولي بعض دول منطقة الجزيرة والخليج العربي خلال زيارته لظهران وهؤلاء من الدول العربية المطلة على الخليج ، علما بان حلف السنو لا يضم أية دولة عربية بعد خروج العراق من عضويته في الخمسينات من هذا القرن .. ان هذا يقودنا الى الخروج باستنتاجات عديدة اذا ما تم ربط جميع التوجهات الامبريالية بالمنطقة مع بعضها ، ان هناك طليخة جديد تعمل الدوائر الامبريالية والرجعية على اخراجها في شكل جديد .. وتدل على ذلك التغييرات التي حدثت في الهياكل السياسية للعديد من الانظمة في هذه المنطقة كالباسكستاق وتركيا وغيرها وما زالت هنا تغييرات على هذه الشاكلة سوف تاخذ طريقها الى البروز في هذا البلد او ذلك من بلدان المنطقة لتكون متلائمة ومنسجمة مع ما تريد الامبريالية العالمية ايجاده في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام والخليج والجزيرة بشكل خاص .. فمشروع أمن الخليج هو التوافق للحلف السنو وليس غير ذلك .

نفط السلطنة يتدنى انتاجه

اعتقالات في صفوف «فرقة قابوس» قامت القيادة البريطانية باعتقال عدد من افراد « فرقة قابوس الخاصة » اثر تمردهم على اوامر هذا التمرد الذي جاء بمثابة احتجاج على المعاملة السيئة التي تعاملهم بها هذه القيادة .. وقد قال بعض الجنود ، ان الذين اعتقلوا كانوا يرددون علنا وفي اوساط اعضاء الفرقة كلام من نوع : القيادة فاسدة .. وهناك تفرقة في المعاملة .. وان الفرقة انشأت لحماية القصور وليس للدفاع عن الوطن .. وكفانا خضوعا للانجليز والاييرانيين .

ان هذه الاعمال التي تحدث بيسن الفينا والاخرى انما تدل على الاوضاع والممارسات التي جسدها القوى الاجنبية المتواجده على الساحه العمانيه ومن هنا ان كل هذه المظاهر الاستيائية التي يعبر بها فئات الشعب العماني عن ما يمارسه النظام العميل في مسقط واسياده تجاه جماهير الشعب العماني ومنذ دخول الايرانيين والمرترقة الى بلادنا لاستلام دقة الامور في للسلطنة ان الاوضاع المعيشية والنفسية تسير من سي الى اسوي نتيجة لما يفرضه اعداء شعبنا من قوانين وانظمة كلما تصب في مصين الارهاب تجاه الشعب العماني

كان لاستغلال بشكل قسري ولم يراعي فيه الامصلحة الشركات الاحتكارية والدوائر المرتبطة بها لهذا فقد بدأ النضوب المبكر يظهر الجلاء على العديد من الابار المنتجة للنفط في السلطنة . فقد ذكرت النشرة الاقتصادية للشرق الاوسط حول انتاج النفط في عمان مايلي :

ان انتاج النفط في سلطنة عمان اخذ في الانخفاض . فقد بلغ الانتاج عام ١٩٧٧م ما معدلة ٣٣٨٧٠٠ برميل يوميا بعد ان كان ٣٦٥٥٦٢ برميل يوميا عام ١٩٧٦م ومن المنتظر ان ينخفض انتاج سلطنة عمان من الابار الحالية بنسبة ١٠٪ سنويا ليصبح ٢١٩٠٠٠ برميل يوميا بحلول عام ١٩٨١ . ان السلطنة تعول حاليا لسد هذا الانخفاض في انتاج البترول على حقول اقليم ظفار التي من المنتظر ان تبدأ انتاجها عام ١٩٨١ بمعدل ٣٠ الف برميل يوميا مما يجعل الانتاج المنتظر في تلك السنة يبلغ في حدود ٢٤٩٠٠٠ برميل يوميا وبهذا تكون عمان قد بدأت السير في طريق نضوب النفط قبل غيرها من دول منطقة الخليج والجزيرة العربية التي ما تزال تمتلك مقادير ضخمة من الاحتياطي النفطي يمكنها من استمرار الانتاج على مستواه بل وزيادته حتى منتصف الثمانينات على اقل تعديل .

بدأ انتاج النفط في السلطنة منذ عام ١٩٦٧م في منطقة الفهود ان الشركات التي تقوم باستغلال النفط هي شركة نفط عمان وهذه مازالت ملكيتها تتقاسمها للشركات الامريكية والبريطانية والهندية الفرنسية بنسبة معينة تبلغ ٥٣٪ لكل منها . وهناك شركات امريكية اخرى تعمل في مناطق من السلطنة كاقليم ظفار والمنطقة الشرقية من عمان . لقد وجدت الشركات الاحتكارية للعامل في مجال النفط بعمان المصدر الذي تستطيع به ان تسد النقص الذي احدثه قرار بعض الدول العربية على اثر حرب تشرين . اكتوبر ١٩٧٣ القاضي بتخفيض الانتاج وبنوع تصديره لبعض الدول الامبريالية المساندة والداعمة للعدو الصهيوني في عدوانه على الاقطار العربية . وبما ان سلطنة قابوس من الدول التي لم تلتزم لابقار الحضر ولا بقرار التخفيض فقد وجدت الشركات الاحتكارية الفرصة المتاحة لها لتغطية النقص الحاصل فعملت على زيادة الانتاج وبشكل لا يخدم على الاطلاق الاقتصاد العماني ولامصالح الشعب العماني في استغلال ثروته بالطرق السلمية اضافة الى كل ما سبق ان الشركات تشتري النفط باسعار متدنية عمالي عليه في اقطار الخليج والجزيرة العربية لهذا

الدكتور حبش ينهبي الشهيد وديع حداد

• نعى الدكتور جورج حبش الامين العام للجهتة الشعبية لتحرير فلسطين رفيق النضال الشهيد الدكتور وديع حداد بالكلمة التالية .

يارفاق وديع .

يا ثوار شعبنا الفلسطيني المكفح .

يا شعبنا الضارب الجذور في تربة فلسطين رغم الاحتلال .

يا اخوتي في كل منفى وخيم .

يا جماهير امتنا العربية .

ايها التقدميون الرفاق في كل العالم .

بقلب يملؤه الحب والالم والحزن والاصرار على التمشيت بطريق الكفاح .. طريق النصر .. انعى لكم رفيق الحياة والدرب والكفاح .. انعى لكم وديعا . انعى لكم السنبلة التي نبتت في صدف ، وعندما جاء الغزاة وجدوا السنبلة رمحا .

انعى لكم وديع الخيمات والفقراء .. وديع التصدي للغزو الصهيوني والمؤامرات الرجعية الهاشمية .. وديع التشرد والكفاح والسجون .

انعى لكم وديعا الطبيب الذي فضل علاج الشعب والجماهير والقضية على علاج الافراد وديعا المبكر في دق ابواب الكفاح المسلح بكلتا يديه .. وديعا الذي قضى مضاجع العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي في كل مكان داخل ارضنا المحتلة وخارجها .

انعى لكم رفيقي ابا هاني با .

انعى لكم جسده ..

فمن كانت لهم روح وديع وعزيمته وثورته لا يموتون الا بالجسد .. وديع باق بيننا .. بشعلة الكفاح المسلح التي تتلمس وهجها في عيون اطفالنا المسروق منها الوطن .. في اصرارهم على الكفاح حتى الانتصار .. وديع باق بيننا برفاقه الذين يجددون العهد له ولكل الشهداء على مواصلة الطريق .. وديع باق بيننا .

بالمثال الرائع المضيء الذي كانت حياته مناضلا وثائرا ماعرف الحياة الانضالا وثورة وديع المناضل العنيد القائد الصلب باق ما بقيت للثورة .. وايس ابقى من هذه الثورة الا الوطن الذي تشتعل هذه الثورة من اجله .

يارفاق وديع .

يا ابناء ثورتنا وشعبنا .

ايها التقدميون الرفاق في كل العالم . مؤلم في هذه الظروف الصعبة والمصيرية

ان نفتقد بين صفوفنا ركنا من اركان ثورتنا كوديح حداد الذي كان قدوة في التصميم على اختراق كل الظروف العسيرة والمصيرية .

في هذه الظروف حيث تتعري كل الدنيا ويتالب كل الاعداء والمستسلمين والمتأمرين في محاولة اقتلاع بندقيتنا من ايدينا .. في محاولة اجتثاث الصمود الاسطوري الذي تتمثل فيه انتفاضه شعبنا في وطننا المحتل كما تتمثل وتتمثل وقفه مقاتلينا في جنوب لبنان .

في هذه الظروف .. لا يمكن ان تملأ الفراغ الذي يخلفه غياب رديح الا بما يحفزه هذا الغياب في نفوسنا جميعا من عزم على مواصلة التمشيت بالارض والبندقية والصمود وبجتمية الانتصار . فهذه الامة التي انجبت شعبنا وثورته وشهداءه محال ان تستكين

لريح الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي تبدو طاغية مرحليا .. ومهما بلغ العدو في الطغيان وهذا العصر الذي تتحقق فيه ارادة الشعوب تمهاوي فيه صروح الاستعمار والطغيان واحدا بعد الاخر لا يمكن الا ان تتحقق فيه ارادة شعبنا بعد ان وجد طريقه الى البندقية .. الى الثورة

يارفاق وديع .

يا ابناء ثورتنا وشعبنا .

يا جماهير امتنا العربية وقواها الثورية . ايها التقدميون الرفاق في كل العالم .

في هذه المناسبة الاليمة علينا ان نجدد العهد والعزم وان نستلهم الدروس من فقيدنا الغالي . ففي ذلك وفاء له والوفاء للشهداء هو الوفاء للثورة .

وابرز ما في حياة وديع وكفاحه من دورس هو ان وديعا قلب المعادلة بين الثائر

والعدو رأسا على عقب فتحول الثائر من مطارديه للاحقه العدو في كل مكان .. الى مطارديه لذلك العدو في كل مكان .. انها ذروة الثقة بامكانيات الشعب والثورة ان ان نلاحق العدو ولا نترك له فرصة للهدوء .. بنفس القدر الذي فحصن فيه مواقمنا بصمود الثوار الذي لا يتزعزع .. وبالتحام الثوار بجماهيرهم التحاما عضويا متكاملا .. فليعلم الاعداء وبهذه المناسبة بالذات .. ان وديعا لم يمت وان فرصه للاطمئنان بهذا الحدث لن يحصلوا عليها .. وسنبقي مدرسة الوفاء للوطن للشهداء لوديح وغسان وابو علي اباد وكمال عدوان وابو يوسف النجار وكمال وباسل الكبيسي وحميد اغزة وابو منصور واوبو طلعت وابو امل وكل الذين اضاءوا بشهادتهم طريقنا الى فلسطين .. وكتبوا بدمائهم وثيقة الانتصار .

جورج حبش

الامبرياليون وامن الشعوب

ان الامبرياليين هم الذين يهددون أمن وسلامة الشعوب اضافة الى تعطيلهم الملاحه في هذه البحار خلال أيام المناورات ان هذه المناورات وغيرها من الاعمال التي تقوم باجرائها الدوائر الامبريالية وعملائها بالمنطقة تهدف بشكل او باخر الى ابقاء دول المنطقة وشعوبها تحت الهيمنة الامبريالية .

المنطلق وقد اشترك في هذه المناورات البحرية السفن الحربية البحرية التابعة لبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الرأسمالية وهذه تأتي استكمالا للمناورات البحرية السابقة التي أجريت في خريف العام الماضي ببحر عمان والتي اشتركت فيها القوات البحرية لكل من الولايات المتحدة الامريكية وايران

ان القوى الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية تتشدق بكلمات الحرية وبغيرها من العبارات اللفظية التي في ظاهرها حمل رفانها وجميله ولكنها تخفي مأسسي والالام للشعوب الفقيره التي أصطلح على تسميتها بالعالم الثالث فالعديد من البلدان هذا العالم لم تحصل على استقلالها من ربة الاستعمار الا بعد نضال طويل خاصه شعوب هذا البلدان ضد مستعمرها ووضحت بالأف الشهداء اذا لم نقل بالملايين من أبنائها في سبيل ذلك ومع هذا فإن القوى الاستعمارية الامبريالية التي فقدت معظم مصالحها في العديد من هذه الاقطار لم تنقصها الحيله ولا الوسائل من اجل الأبقاء ولو على جزء يسير من هذه المصالح وبما أن البترول أصبح في الوقت الحالي بشكل عصب الحياة بالنسبة للصناعة الحديثه ولكون هذه المادة تزخر بها بلدان العالم الثالث وعلى الخصوص دول الشرق الاوسط فان القوى الامبريالية العالمية التي تجني الارباح الطائلة من ورأ استقلالها هذه المادة الاستراتيجية فهي تعمل لابقاء سيطرتها الكاملة على مصادر هذه المادة من هنا تأتي جميع الاعمال التي تقوم بإرستها وتنفيذها سوى الدوائر الامبريالية نفسها او ركائزها بالمنطقة وقبل عملية التنفيذ هذه لا بد من غرس الرعب والخوف في نفوس شعوب المنطقة وقد تجسد هذا في المناورات العسكرية البحرية التي تقوم بها أساطيل القوى الامبريالية في فترات معينه في هذا الجزء او ذاك من دول المنطقة فالمناورات البحرية التي قامت بها أساطيل دول حلف شمال الاطلسي في النصف الاخير من شهر مارس في البحر الاحمر تدخل ضمن هذا

امين عام الحلف المركزي يجري محادثات مع الشاه

محادثات امين عام الحلف المركزي مع كل من الشاه ووزير الدفاع السعودي تناولت مسألة « الامن في الخليج » ومسألة ما يسمى بقرب النقوذ الشيوعي الى منطقة الخليج ، وقالت هذه الأنباء ان ايران التي تعاني من اضطرابات داخلية في هذه الفترة بالذات مما حدى بالشاه الى الحاح خلال محادثات مع امين عام حلف السنتوا على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لما استمد بحماية منطقة الخليج من الاعمال التخريبية .

التقى يوم ١٠ ابريل الجاري كاموران كورن سكرتير عام الحلف المركزي والذي يزور ايران حاليا .. التقى بشاه ايران ووزير خارجيته .

وتناقلت وكالات الأنباء ان كاموران يقوم حاليا بجولة في الدول الاعضاء في الحلف الرجعي الامبريالي المذكور بهدف اجراء مباحثات تتعلق بوضعية الحلف والخطط الموكوله اليه من قبل الامبريالية في ضرب الشعوب وقواها الوطنية . الجدير بالذكر انه كان مقرران بمقعد اجتماع لدول الحلف يوحي ١٩ و ٢٠ ابريل الجاري في واشنطن الا انه صدر بيان ذكر فيه انه تقرر عقد المؤتمر في لندن وذلك لمسائل تتعلق بوضعية الحلف نفسها .

ومن ناحية أخرى فان امين عام الحلف - قد أجرى محادثات مع وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز الذي يزور هو الاخر ايران . وقالت انباء عربية ان

واشراك السعودي في المحادثات التي اجراها امين عام الحلف في ايران تشير كما براء المراقبون السياسيون الى الدور الذي يسند ، الحلف الى الرجعية السعودية في المنطقة بالرغم من ان السعودية ليست عضواً في حلف السنتوا الذي يتكون من الامبرياليين - البريطانيين والامريكية وتركيا وايران وباكستان .

اللجنة الوطنية للعمال العمانيين

عقد في بغداد من ٢٨ - ٣٠ آذار مارس المؤتمر العربي الدولي لثقبات عمال الصناعات المعدنية : وقد حضر المؤتمر وفد يمثل اللجنة الوطنية للعمال العمانيين .
حوث التي الوفد كلمة في المؤتمر جاء فيها .

وهذا هو الجانب الهام من مخطط الامبريالية العالمية .
وفي نهاية الكلمة : تاشد جميع عمال العالم وطالبهم بالوقوف الى جانب الشعب العماني وطبقته العاملة ودعم نضالاتها الوطنية والديمقراطية .
وقد التقى الوفد خلال أيام المؤتمر

وطننا وثرواته إنهم يعملون على تكتيل هذه اليد العاملة الاجنبية في كتل منظمة للواجهة المسلحة مع مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية العمانية بشكل خاص ومع الطبقة العاملة العمانية بشكل عام

ان شعبنا العماني بمختلف طبقاته وفئاته يتعرض للكثير من اساليب القمع والارهاب واقتصاد بلادنا يتعرض للزبد من النهب والتخريب على يد الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية « بريطانية - أمريكية وفرنسية - المانية - غربية - يابانية - كورية جنوبية - كندية » تعمل جميعها في استغلال البترول والبعض منها في مجال استخراج النحاس في وادي الجندي ان هذه الشركات تسيطر سيطرة كاملة على خيرات البلاد وثرواتها ابتداء بالنفط مروراً بالمعادن المختلفة انتهاء بالثروة السمكية والحيوانية والزراعة ومشاريع الطرق والبنوك إنها في كل مرافق الحياة الاقتصادية في بلادنا . تهب مستمر وسرقه دائمه وتخريب كامل للاقتصاد الوطني . وفوق كل هذا حرمان للعامل من أبسط حقوقه الانسانية المشروعة اضافة الى حرمانه من الحريات الديمقراطية وأرغامه على العمل باجور زهيدة وحرمانه من الضمان الاجتماعي ومنافسته بالاف العمال الاجانب من كل حدب وصوب بهدف تخريب الطبقة العاملة العمانية واسغارها بانته يوجد بدل عنها من أجل ارغامها على القبول بسياسة الشركات الاحتكارية المدعومة دولها ونظامهم العميل في مسقط وتوصل العامل الاجنبي على العامل العماني حتى في حال تسارى الكفاءات بين الاثنين . ان العامل العماني محرم عليه ان يتحدث عن حقوقه العمالية فاهمكم عن تحدته عن قضايا وطنه وعندما يبدأ العامل العماني بظهور استيائه من المعاملة الانسانية والقسوة التي يتعرض لها فإن جزاءه على ذلك هو السجن المكتوب على بوابته الداخل موقوف والخارج مولود ان أي نفس ديمقراطي في بلادنا مصيره السجن والموت . لقد ترك آلاف الزارعين أراضيهم بسبب اللديون المثقلة التي أرهقتهم وبسبب أنتزاع الارض منهم بأساليب وطرق مختلفة . كما غادر الاف الصيادين مواقع عملهم بسبب سيطرة الشركات الاحتكارية على الثروة السمكية اذاضحي نتيجة لذلك الاف العمال العمانيين عاطلين عن العمل . وعلى الرغم من كل هذا فإن الشركات الاحتكارية الراسالية لاقتواني لحظة واحدة عن جلب العمال الاجانب الى سلطنته وهؤلاء يزددون بشكل مذهل وخيف في بلادنا .

بيان صادر عن المجلس المركزي لمنظمة المرأة العمانية على اثر انتهاء إجتماعات دورته الثالثة

جاءت إجتماعات المجلس المركزي الثالث لتضع برنامج الثلاثة اشهر القادمة ضمن عمل متواصل لتنفيذ قرارات المؤتمر الاول وضمن تنفيذ مهمات المنظمة ... ومن ضمن قرارات المجلس المركزي .

١- الاستمرار في عملية التوعية باهداف المنظمة ومهامها . وهذا يقتضي تكثيف وتوسيع العمل التثقيفي والدعوى سواء بالطرق المباشرة مثل نزول عضوات المجلس المركزي الى القواعد او باصدار الدراسات والتعميمات واصدار المجلة المركزية للمنظمة .

٢- التوسع في عملية إجتناب النساء للمنظمة وتوسيع اطرها .

٣- المضي قدماً في المشاريع الانتاجية والخدمات التي تساهم في تطوير العضوات مثل دار الحضانه ومركز الحياطة .

٤- تشجيع الفروع لتحصيل مزيد من المسؤوليات وذلك بقيام مسؤولات الفروع بوضع الخطط لتنشيط الفروع والاعتماد على انفسهن اكثر في تنفيذ هذه الخطط .

بالطبع فان قواعد المنظمة النسوية هي المسؤوليه بالدرجة عن تنفيذ قرارات إجتماع المجلس المركزي وتحويل هذا البرنامج الى واقع ملموس وتلميم اخذ المبادرة في اقتراح الخطط والمبادرة في تنفيذها . ان منظمة المرأة العمانية هي منظمة الجماهير النسوية العمانية تخص كل امرأة عمانية وتحصر على تنفيذ برنامج المنظمة وتحقيق اهدافها ويجب ان يكون الشغل الشاغل للمرأة العمانية . ان تطور المنظمة وتنفيذ برامجها يساهم بشكل مباشر في تقدم المرأة العمانية وتطورها وتحررها كسماهة بفعالية من اجل تحرير الوطن العماني .

كما تحاد الوطني لطلبة عمان ومنظمة للشباب العماني في ظروف بالغة الصعوبة والقوة . ان الشعب العماني محرم عليه ان ينظم نفسه بحرية بينما المستغلين والمحتكرين والعملاء منظمين ومخمين .. بحراب الاحتلال الايراني والقواعد الاميركية والبريطانية والمباحث والشرطه ومنظمين في جمعيات التجار والمستغلين في عمان لاحرية للمواطن والاحرية للشعب وبمجرد التفكير الحر يؤدي بالانسان الى السجن او الموت .

ولكن شعبنا لم يستكن ويناضل بمختلف الاساليب والمرأة نصف المجتمع تناضل من اجل تحرير الوطن ومن اجل تحرير نفسها والمجتمع العماني لان تحرير المجتمع من التمييز والاضطهاد للمرأة يساهم في تقوية صفوف الشعب وتوحيده وبالتالي يجعله اكثر قدرة لتحرير الوطن .

بين انعقاد المؤتمر الاول للمنظمة وانعقاد الاجتماع المركزي الثالث تاريخ طويل من للنضال للجماهير النسوية العمانية نضال من اجل التنظيم والتأطير والدفاع عن الحقوق المشروعة . ان السلطة التي كانت تنظر للمرأة باحتقار وتعتقد بانها لن تنهض اضطرت لمواجهة المد الجماهيري الى خلق المنظمات المزيفة (مثل جمعية المرأة العمانية في مسقط وفي صلالة) ووضعت في قمتها زوجات العملاء الكبار وحضرتها فيما تسميه (اعمال البر والاحسان) كان مشكلة شعبنا هي في توزيع الصدقات بينما الوطن محتل ويثن تحت ضربات القمع والاستغلال .

لكن الجماهير النسوية العمانية تدرك ان منظمة المرأة العمانية هي منظماتهم وان النضال الحازم هو الطريق الوحيد لانتزاع الحقوق المشروعة للمرأة العمانية وانتزاع الحقوق للوطنية وليس طريقة الحفلات والصلوات والتمسح بالعملاء وزجاقهم فمؤلا هم سبب البلوى .

تناضل المرأة العمانية مع أخيها الرجل في سبيل تحرير عمان من الاحتلال الايراني والحكم السلاطيني العميل ومن اجل التحرر الاقتصادي الاجتماعي . ان شعبنا العماني الذي عاش في ظل التخلف والقمع لمنات السنين تحت هيمنة الانجليز وسيطرة ال بوسعيد العميلة هو الان احوج الى التحرر والتقدم ليحقق بركب البشرية ولكن كيف له ذلك وهو يرزح تحت الاحتلال الايراني ويخضع للنفوذ الامبريالي ويتحكم فيه عملاء الاستثمار وينهب ثرواته وتبدد ويستغل ابناؤه ويقمع شعبه .

والمرأة نصف هذا المجتمع تتعرض لكل هذا الى جانب الاضطهاد من قبل المجتمع الذي لم يع حق الان انه باضطهاد المرأة وحرمانها من حقوقها الاقتصادية والاجتماعية فهو انما يؤدي خدمة للمحتلين الايرانيين والمستعمرين وعملاتهم ومستغلي شعبنا الذين يريدون ان يبقوا شعبنا مفككا ، مجزأ متناحراً ويشجعوا الصراعات بين ابناء شعبنا العماني حتى يظلوا متحكمين بشعبنا وثروات عماننا .

لقد جاء ميلاد منظمة المرأة العمانية من ضمن النضالات التي خاضها شعبنا العظيم منذ انطلاقة الثورة العمانية في ٩ يونيو ٦٥ م وجاء ميلاد المنظمة من ضمن جهود شعبنا لخلق المنظمات الجماهيرية العمانية المعبرة عن ارادة ومصالح مختلف فئات الشعب العماني حتى تؤطر جهوده ونضالاته للدفاع عن مصالح الشعب العماني ضد المحتلين والحكام الخونة ومستغلي ومضطهدي شعبنا .

ومنذ ولادة منظمة المرأة في ١٨/٦/٧٥ م في الذكرى التاسعة لقيام الثورة العمانية وهي تناضل مع المنظمات الجماهيرية الاخرى

